[149] عني السلام واعلمه اني في الاثر فقاتل حتى قتل رضوان ا عليه " وكان " له اخ مع عمر بن سعد فقال للحسين عليه السلام اضللت اخي وغررته حتى قتلته فقال الحسين عليه السلام ان ا لم يضل اخاك بل هداه واضلك قال قتلني ا ان لم اقتلك أو اموت دونك فحمل واعترضه نافع بن هلال المرادي فطعنه نافع فصرعه فحمل اصحابه فاستقذوه " وبرز " جون مولى ابي ذر الغفاري وكان عبدا اسود فقال له الحسين عليه السلام انت في اذن مني فانما تبعتنا للعافية فلا تبتل بطريقتنا فقال يا ابن رسول ا انا في الرخاء الحسن قصاعكم وفي الشدة اخذ لكم وا ان ريحي لنتن وان حسبي لئيم وان لوني لاسود فتنفس علي بالجنة فيطيب رحيي ويشرف حسبي ويبيض وجهي لا وا لافارقكم حتى يختلط هذا الدم الاسود مع دمائكم ثم برز وهو يقول كيف ترى الكفار ضرب الاسود * بالسيف ضربا عن بني محمد اذب عنهم باللسان واليد * ارجوبه الجنة يوم المورد ثم قاتل حتى قتل فوقف عليه السلام فقال اللهم بيض وجهه وطيب ريحه واحشره مع الابرار وعرف بينه وبين محمد وآل محمد " وعن " الباقر عليه السلام ان الناس كانوا يحضرون المعركة ويدفنون القتلى فوجدوا جونا بعد عشرة ايام تفوح منه رائحة المسك _____